

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الحسين بن طلال

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

**تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا
والثانوية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في الأردن**

Developing the content of Islamic education textbooks for both the High elementary
and the secondary stage in Jordan in light of human right concepts

إعداد

نور كاظم محمد ياسين

إشراف

الدكتور بكر سميح المواجدة

حقل التخصص - المناهج العامة وطرق التدريس

تاريخ تقديم الرسالة ١٤ / ٤ / ٢٠١٩ م.

صفحة لجنة المناقشة

تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية

في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في الأردن

إعداد : نور كاظم محمد ياسين

بكالوريوس معلم مجال تربية إسلامية / لغة عربية - جامعة مؤتة، ٢٠٠١ م.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

المناهج العامة وطرق التدريس

جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.

وافق عليها

- الدكتور بكر سميح المواجدة مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك في فلسفة التربية / مناهج وأساليب تربية إسلامية، جامعة الحسين بن طلال

- الدكتور عبدالله سليمان المراعية عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة الحسين بن طلال

- الدكتور أمجد فرحان الركيبات عضواً

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي، جامعة الحسين بن طلال

- الدكتور عبدالله علي الجازي عضواً خارجياً

أستاذ مساعد في مناهج وأساليب التربية الإسلامية، جامعة الطفيلة

تاريخ مناقشة الرسالة ٥ / ٥ / ٢٠١٩ م

الاهداء

اهدي رسالتي هذه :

إلى أعظم من علم البشرية وهو لا يقرأ ولا يكتب ...

إلى من أنار بعلمه آلاف المخطوطات والكتب

إلى من ميز أمته بأرقى الأخلاق والأدب ...

إلى من تجلى ربه بالصلاة عليه لمحو السيئة والذنب ...

إلى محمد صلى الله عليه وسلم أعظم الخلق إلى الله وأحب ... الذي أنزل عليه

الآية الكريمة "واتقوا الله ويعلمكم الله"

إلى التي ما زالت بركة روحها تحوم حولي وتدع لي بالرضا والتوفيق والسداد ... أمي رحمها الله تعالى
وجعلها رفيقة النبي بالفر دوس الأعلى بإذن الله

إلى من افتقدت روحه الطاهرة والدي ... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى كل من ساندني في مسيرتي العلمية

إخواني أخواتي أساتذتي زميلاتي وطالباتي

إلى كل طالب علم جد واجتهد لتحقيق طموح سعى له في كل لحظة

الباحثة

الشكر والتقدير

قال تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " (سورة النمل، الآية: ١٩)

الحمد لله والشكر له على عظيم فضله ووافر نعمه، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله بعد أن تم هذا العمل المتواضع بمشيئة الله وفضله يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي المشرف الدكتور بكر سميح المواجدة على ما بذله من جهود مباركة من نصح وتوجيه ومتابعة ورأي لإنجاح هذه الرسالة، كما وأتقدم بخالص الشكر للجنة المناقشة التي تفضلت بقراءة رسالتي وتنقيحها، ولا أنسى أن أتقدم بعظيم الامتنان لكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود وأسدي لي نصحاً أو عوناً أو دعماً؛ لأن من حسن الأدب أن ينسب الفضل لأهله، وراجية من الله سبحانه أن أكون قد وفقت في إتمام هذا العمل على أكمل وجه يرضاه الله عني. " وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ " (سورة هود، الآية: ٨٨).

الباحثة

فهرس المحتوى

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	المحتوى.....
ح	قائمة الجداول.....
ي	قائمة الملاحق.....
ك	ملخص اللغة العربية.....
	الفصل الأول : خلفية الدراسة
1	المقدمة.....
5	مشكلة الدراسة.....
6	أسئلة الدراسة.....
7	أهداف الدراسة.....
7	أهمية الدراسة.....
8	التعريفات الإجرائية للدراسة.....
11	حدود الدراسة.....

	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة
12الأدب النظري
42الدراسات السابقة
56التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
58منهجية الدراسة
58مجتمع وعينة الدراسة
59أداة الدراسة
62إجراءات التحليل
63إجراءات الدراسة
	الفصل الرابع : النتائج
65النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
66النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
93النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
94	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
95	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
101	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
102	التوصيات.....
	المراجع
103	المراجع العربية.....
113	المراجع الأجنبية.....
116	الملاحق.....
138	الملخص باللغة الإنجليزية.....

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
59	محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن للعام الدراسي 2018 / 2019م	1
61	معامل الثبات لكتب التربية الإسلامية وفق عدد مرات الاتفاق والاختلاف	2
66	التكرارات والنسب المئوية لمجالات حقوق الإنسان للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في كتب التربية الإسلامية	3
68	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الأول الحقوق الشخصية في كتب التربية الإسلامية للصفوف المرحلة الأساسية العليا	4
71	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الثاني الحقوق السياسية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا	5
73	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الثالث الحقوق الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا .	6
74	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الرابع الحقوق الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا	7
77	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الخامس حقوق المرأة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا	8

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
78	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال السادس حقوق لطفل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا	9
80	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال السابع حقوق الأقليات في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا	10
81	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الأول الحقوق الشخصية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	11
83	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الثاني الحقوق السياسية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	12
85	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الحقوق الاقتصادية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	13
87	التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الحقوق الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	14
88	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال الخامس حقوق المرأة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	15
90	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال السادس حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	16
92	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المجال السابع حقوق الأقليات في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	17
95	التكرارات والنسب المئوية لمجالات حقوق الإنسان في الإسلام في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا	18
98	التكرارات والنسب المئوية لمجالات حقوق الإنسان في الإسلام في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	19

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
117	الصورة الأولى لأداة الدراسة	الملحق 1
124	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	الملحق 2
126	الصورة النهائية لأداة الدراسة	الملحق 3
133	مصفوفة المدى والتتابع للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية	الملحق 4

تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية

في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في الأردن

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في الأردن، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي نفسه وهي كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلتين الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والثانوية للصفين (الأول الثانوي، والثاني الثانوي) والتي تدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2018/ 2019. ومن أجل ذلك تم إعداد قائمة لمفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية والتي تم تضمينها في استبانته، وبناء مصفوفة المدى والتتابع بما يتناسب مع أعمار الطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، والتأكد من صدقهما وثباتهما. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة في ضوء تحليل المحتوى إلى أن توافر مفاهيم حقوق الإنسان بمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية كان متفاوتاً، حيث كانت أكثر المجالات وروداً في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا مجال الحقوق الشخصية، ثم تلاه مجال الحقوق الاجتماعية في المرتبة الثانية، في حين جاء مجال حقوق الأقليات في المرتبة الثالثة، فكان أدنى المجالات وروداً في تلك الكتب مجال حقوق المرأة، وفي مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الثانوية في الأردن تبين أن مجال الحقوق الشخصية قد حصل على المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مجال الحقوق الاجتماعية، ومجال الحقوق الاقتصادية جاء في المرتبة الثالثة، وكان مجال حقوق الأقليات أدنى التكرارات .

توصي الدراسة بضرورة تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في الأردن، والتركيز على مجال حقوق المرأة، وتوزيع مفاهيم حقوق الإنسان على جميع المراحل الدراسية بشكل متوازن ومنظم .

الكلمات المفتاحية : كتب التربية الإسلامية ، مفاهيم حقوق الإنسان ، المرحلتين الأساسية العليا والثانوية .

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة :

التغيير الإيجابي سمة التطور الإنساني عبر العصور والأزمان ومنعه من التوقف في المكان ذاته لعدم إصابته بالخلل في وظيفته وتكوينه الإنساني الذي أراده الخالق له، وأساس حركة هذا الكون في تناسقه المحكم عبر مداراته الخاصة به، ولأن التغيير نحو الأفضل سنة كونية أوجدها الله في خلقه وحث عليه من خلال أوامره بالعمل في عمارة الأرض؛ وحتى يكون الإنسان قادراً على أداء واجبه في هذا المجال لا بد أن يعرف حقوقه لينالها، فمن لم يعرف حقوقه عجز عن أداء واجباته على الوجه الأكمل في المجال ذاته.

خلق الله سبحانه أول إنسان بيديه وأمره بالخلافة في قوله تعالى: " **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** " (سورة البقرة، الآية: 30)؛ وأمر الملائكة بالسجود تكريماً له وتفضيلاً على سائر المخلوقات لقوله تعالى: "**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا**" (سورة البقرة، الآية: 34) وميزه بالعقل ليخصه بالعلم والمعرفة للارتقاء والسمو في حياته من جميع جوانبها، ولضمان استمرار هذا التكريم لكونه خليفة الله؛ شرع له معايير لا يمكن العيش بدونها لصون كرامته وتحقيق السعادة له أسمتها المواثيق الدولية حقوق الإنسان.

ولاكتمال سعادة الإنسان وحقه في هذا الكون رزقه الله نسلًا وذرية فامتد هذا النسل إلى أن

كون مجتمعاً من بعده مجتمعات، ولتشبع غريزة البقاء لديها والتقدم عبر العصور لا بد أن يكون لها كيان ثابت وأفكار راسخة على امتداد أجيالها .

لذلك اهتمت المجتمعات الإنسانية بتربية أفرادها بصورة كبيرة، وذلك لأهمية التربية في حفظ هويتها الفكرية ومواصلة تقدمها العلمي والحضاري. نتيجة لذلك لا بد من وجود أغراض وأهداف محددة للتربية يسعى لتحقيقها كل مجتمع من المجتمعات بما يتفق مع ثقافات تلك المجتمعات ودرجة تقدمها وظروفها الاجتماعية (الحيارى، 2002) .

ولأن تلك المجتمعات على اختلاف أنماطها الدينية والثقافية والاجتماعية تستمد أفكارها من عقول أفرادها، فلا بد من تنمية هذه العقول وفق منهج علمي تربوي صادق ثابت على الحق راسخ الجذور على كل ما هو مناسب لظروفها وقدراتها مضموناً وجوهرأً وتطبيقاً، فهذه العقول لا يمكن أن تنمى بدون وجود ما ينميها ويطورها لأفضل السبل، ومن أهم ما ينميها كلمة "اقرأ" الذي نزلت على معلم البشرية تحمل منهجاً في غاية من الأهمية ألا وهو منهج (ثقافة أمة) الذي يبدأ أولى خطواته من التعليم المدرسي.

فقد عملت كثير من دول العالم على مراجعة أنظمتها التعليمية مراجعة شاملة وجذرية هدفها إعداد مواطنيها للقرن الحادي والعشرين، ونظراً للأهمية التي تعلقها الدولة على أنظمتها التربوية فقد ورد في التقرير الذي أعدته لجنة رئاسية في أمريكا عام (1983) ويحمل عنوان "أمة معرضة للخطر" لو أن دولة حاولت أن تفرض على الولايات المتحدة الأمريكية نظاماً تربوياً رديئاً، لاعتبر ذلك بمثابة إعلان حالة حرب من قبل تلك الدولة، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية التصدي لها لمثل تلك المحاولة بكافة الوسائل والإمكانيات بما فيها القوة العسكرية المباشرة للحيلولة دون ذلك (الخطيب، 2001).

يكتسب التعليم المدرسي دوراً مهماً في تطوير الأبعاد الفكرية للمتعلمين ، وفي إكسابهم القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع ، ويؤثر على توجيه سلوكهم في كافة جوانب الحياة، ويأتي هذا الدور للتعليم عبر ما تنقله المناهج التعليمية بمعناها الواسع، وتمثل الكتب المدرسية أحد أبرز التعبيرات عن المنهج المدرسي (محمود، 2006) .

وقد ظهرت دعوات تطالب بضرورة تطوير المناهج الدراسية التي تعد المؤثر الأساسي في عملية التعليم، ولأنها السبيل الأول لإحداث التغيير المرغوب به بين أفراد المجتمع ليكونوا قادرين على اتخاذ القرار المناسب الذي ينسجم مع متطلبات العصر (القدوة، 2008). وتظهر الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية ، بحيث تعكس محتوياتها متغيرات هذا العصر وتكون قادرة على إمداد المتعلم بآفاق علمية واسعة ومتنوعة ، تساعد على إثراء معلوماته، ومهاراته العقلية المختلفة، وتدريبه على التفكير السليم (ابن سعيد، 2011) .

تم وضع إستراتيجية متكاملة لتطور التعليم في المدارس الأردنية، وعقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في عام (1987)، الذي أسس فيه مفهوم إدخال حقوق الإنسان في المناهج التعليمية، كالمساواة في الحقوق والمشاركة السياسية والاجتماعية وحقوق وواجبات الفرد، وانعكست تلك المفاهيم على قانون التربية والتعليم الأردني الصادر عام (1994)، فقد جاء في المادة الخامسة من القانون ضرورة توجيه النظام التربوي لكي يصبح أكثر ملائمة لحاجات الفرد والمجتمع وإقامة التوازن بينهما (صويص، 2005).

ويؤكد المقوسي والحوالدة، (2012) أن دراسة حقوق الإنسان تزداد أهمية في الإسلام اليوم في ظل التشوهات والافتراءات التي ألصقت بالتربية الإسلامية، وربطها بدوائر الإرهاب ووضعها

في دائرة الرجعية والتخلف وظلم الإنسان ولتضارب مفهومات حقوق الإنسان في المجتمعات العربية والإسلامية، ولأن المؤسسة التربوية تحمل على عاتقها الدور الأكثر أهمية في التأثير في شخصية الطالب وتوجهاته المستقبلية، وتنشئة الطلبة على معرفة مفهومات حقوق الإنسان وتعميق الوعي بها واحترامها واكتسابها وذلك من خلال الكتب المدرسية ومنها كتب التربية الإسلامية .

لذلك فإن كتب التربية الإسلامية من أنسب المواد لتعليم الناشئة مفاهيم حقوق الإنسان، لأنها من الكتب التي لها علاقة بحياة الفرد وحياة أسرته ومجتمعه ولكون العالم اليوم أخذ يهتم بحقوق الإنسان، فلا بد من إبراز هذه المعاني في كتب التربية الإسلامية والتأكيد عليها وإن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بما تتضمنه من حقوق ومفاهيم لها دور كبير بتعريف المتعلم بحقوقه وواجباته، وتعمل على بناء شخصية الإنسان جسمياً، وعقلياً، وعقائدياً، ونفسياً واجتماعياً. بناء يسهم في وضع التوازن بين جانبي الروح والمادة معا (قيطة، 2010).

وأن كتب التربية الإسلامية يعد من أهم الكتب المدرسية التي يتوجب علينا تطويرها لتكسب الأجيال اللاحقة أنماطاً من الأفكار والاتجاهات الإيجابية لتنمية عقول جيل مدرك لهويته وشخصيته الإسلامية متزناً في التفكير والثقافة يسعى لتطوير نفسه ومجتمعه معتزاً بدينه ومفتخراً بربه الذي أكرمه على سائر المخلوقات لقوله تعالى: " ولقد كرّمنا بني آدم " وبتشريعه لجملة من الحقوق في مختلف الأديان الذي تضمن له السعادة في الدنيا والآخرة وبنبيه الذي أرسى قواعدها في هذه الأرض بثبات لا يتغير عبر الأزمان والعصور .

مشكلة الدراسة :

لأهمية حقوق الإنسان وعالميتها في حياة المجتمعات الإنسانية؛ فمن الضروري أن يتعلم ما يحتاجه المتعلم في حياته اليومية في معرفة ما له من حقوق، وما عليه أن يؤديه من واجبات لمبادلتها مع الآخر - منذ صغره - حتى يتكامل المجتمع الإسلامي ويتواصل في ظل منهج الله وسنة رسوله، ويلاحظ المتأمل للحياة الواقعية أن هذه الحقوق قد ضيعها كثير من الناس واستهان بها البعض مما أدى إلى غياب كثير من القيم والأخلاقيات الإسلامية، فإن فهم مبادئ حقوق الإنسان عملية تنمو على مراحل وفقاً للنمو العقلي والنضج الاجتماعي للفرد وأن تأخر الوعي بحقوق الإنسان، فعدم ممارستها من الصغر يسبب مشكلات تربوية واجتماعية قد تصعب حلها مستقبلاً.

ولكي تحقق مفاهيم حقوق الإنسان أهدافها التربوية كما ينبغي، ونقل أثرها في بناء خبراتهم اليومية في ضوء تربيتهم الإسلامية لا بد من تطوير تلك الكتب بحيث تصبح قادرة على استيعاب التغيرات والتجديدات التي يمر بها الإنسان لتطوير العملية التربوية لتلائم العصر ومتطلباته وتجديداته بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم، ومواكبة متطلبات الحياة ومستجداتها بنفوق لتربي إنساناً سوياً بعيداً عن التطرف والغلو في دينه وقيمه في ضوء ما نراه في عصرنا الحالي من تشوهات وافتراءات ألصقت بالتربية الإسلامية وربطها بدوائر الإرهاب ووضعها في دائرة الرجعية والتخلف وظلم الإنسان، وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن وفقاً لأهمية الدور الذي به تقوم المدرسة وكتب التربية الإسلامية في التأثير في حياة الطلبة، ورفع كتب التربية

الإسلامية دراسة علمية موضوعية في إدراج مفاهيم لم تتناولها تلك الكتب، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة تبين عدم إجراء دراسات في تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في الأردن، وبناء مصفوفة المدى والتتابع لتلك المفاهيم ولأهمية المرحلتين والتي تعد من أهم المراحل الدراسية .لأنها تعد اللبنة الأساسية في تطوير تفكير الطلبة واتجاهاتهم في المستقبل.

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1 . ما مفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية ؟
- 2 . ما مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن ؟
- 3 . ما مكونات مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية والتي تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1 (معرفة مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية .

2 (تحديد مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية لطلبة المرحلتين الأساسية العليا والثانوية .

3 (بناء مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية لتسهيل فهمها وتوضيحها وتطوير وتحسين تدريسها.

أهمية الدراسة :

ونظراً لأهمية دور كتب التربية الإسلامية في إكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الإسلامية الصحيحة التي تؤهلهم إلى كيفية التعامل مع مجتمعهم بصورة حضارية وإيجابية والسعي إلى التطور والتقدم بخطوات ثابتة وواثقة مستمدة من عقيدتهم الإسلامية في ضوء معرفتهم بحقوق الإنسان ومن خلال ربط التربية الإسلامية بحياتهم اليومية وقضايا مجتمعهم .

لذا فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها من خلال الإفادة التي تقدمها للعاملين في مجال دراسة

وتدريس التربية الإسلامية وذلك من خلال :

1 (الإسهام في تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية تمشياً مع التطوير التربوي وتحسين عملية التعلم والتعليم وذلك بتحديد مفاهيم حقوق الإنسان المراد تعلمها .

2) إفاة القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم بضرورة تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية والتي سيتم التوصل إليها والتي تتوافق مع المرحلة العمرية للطلبة وذلك بناءً على المصفوفة المفاهيمية التي ستقوم الباحثة ببنائها .

3) إفاة معلمي التربية الإسلامية في معرفة أهمية مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في الكتب وتوضيحها وتحسين أدائهم عند تدريسها .

التعريفات الإجرائية للدراسة :

— التطوير : بناء مصفوفة المدى والتتابع لكل صف من صفوف المرحلة الأساسية العليا والثانوية لكتب التربية الإسلامية بحيث ترتب مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام عمودياً وأفقياً بما يناسب المرحلة العمرية للطلاب..

— كتب التربية الإسلامية: هي الكتب المقررة في التدريس للعام 2018 / 2019م لصفوف المرحلة الأساسية (الثامن، التاسع، العاشر) و صفوف المرحلة الثانوية(الأول الثانوي،الثاني الثانوي) في المملكة الأردنية الهاشمية والتي ستتناولها الدراسة في التحليل.

— المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى مراحل العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتشمل صفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي.

— المرحلة الثانوية: هي إحدى مراحل العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتشمل صفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي.